مجلة جامعة الرازي
للعلوم الإدارية والإنسانية
RUHMS

عملية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإدارية والإنسانية – جامعة الرازي

أبحاث العدد:

- مدى توافر مقومات تطبيق نظام محاسبة المسئولية في الجامعات الأهلية اليمنية (دراسة حالة في جامعة العلوم والتكنولوجيا)
- Les The Resilience of the Human Spirit in “Les isérables” by Victor Hugo: A Critical Analysis
- جدلية الحرب والسلام في اليمن
- دور التدريب في تحسين جودة الخدمات الطبية في المستشفى العسكري بصنعاء
- مساهمة التحول الرقمي للتعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة "نموذج قطاع الزراعة"
- المظاهرات بين المشروعية واللامشروعية

جامعة الرازي

كلية العلوم الإدارية والإنسانية

ديسمبر 2022م

المجلد الثالث

العدد السادس

الهيئة الاستشارية

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة	الدولة
1	أ. د / عبدالله عبدالله السنفي	إدارة أعمال	جامعة صنعاء	اليمن
2	أ. د / صالح حسن الحرير	إدارة أعمال	جامعة عدن	اليمن
3	أ. د / طلعت اسعد عبد الحميد	إدارة أعمال	جامعة المنصورة	مصر
4	أ. د / حسن عبد الوهاب حسن	إدارة أعمال	جامعة القران الكريم	السودان
5	أ. د / نجاة محمد جمعان	إدارة أعمال	جامعة صنعاء	اليمن
6	أ. د / احمد علي الحاج	تخطيط تربوي	جامعة صنعاء	اليمن
7	أ. د / محمد احمد الجلال	طرائق التدريس	جامعة ذمار	اليمن

الإشراف العام

د / طارق علي النهمي

رئيس مجلس الأمناء

رئيس التحرير

د / عبد الفتاح القرص

عميد كلية العلوم الإدارية والإنسانية

مدير التحرير

د / نجيب علي إسكندر

رئيس قسم الإدارة الصحية

هيئة التحرير

أ.د/ نبيل الربيعي

د/ تركي يحيى القباني

د/ عبد الفتاح على القرص

أ. د/ محمد محمد القطيبي

د/ محمد حسيني الحسيني

أ. م. د/ صالح علي النهاري

د/ أحمد محمد الحجوري

رقم الإيداع في دار الكتب الوطنية – صنعاء ( ) لسنة 2020م

مجلة جامعة الرازي – مجلة علمية محكمة – تهدف إلى إتاحة الفرصة للباحثين لنشر بحوثهم العلمية باللغتين العربية والإنجليزية في مختلف العلوم الإدارية والإنسانية

مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تعنى بنشر البحوث في مجال العلوم الإدارية والإنسانية

تصدر عن كلية العلوم الإدارية والإنسانية – جامعة الرازي – اليمن

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:
مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية

ص.ب:.....، الرمز البريدي..... اليمن

هاتف : 774440012 – 216923

فاكس : 406760

البريد الإلكتروني: ruahms@alraziuni.edu.ye

صفحة الإنترنت: www.alraziuni.edu.ye

جدلية الحرب والسلام في اليمن

عبد السلام انور خليل

مركز الدراسات والبحوث اليمني

ملخص الدراسة:

يتناول هذا البحث الحرب والصراع الدائر في اليمن منذ العام 2015 وما خلفته من أحداث مأساوية على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والإنسانية والمجتمعية وتأثير ذلك على كيان الدولة وسيادتها بالإضافة إلى تضارب المصالح الإقليمية والدولية من جهة وكذلك الصراعات والانقسامات بين المكونات السياسية والحزبية اليمنية. وقد تمحورت الإشكالية لهذا البحث حول الدور الإقليمي والمجتمع الدولي في الشأن اليمني؟، بالإضافة إلى دور الأطراف المحلية وقد تم استخدام كلاً من المنهج الوصفي والتاريخي لإبراز أهم محاور هذا البحث. وكذا الحديث عن معوقات الحل السياسي في اليمن كما تم التطرق إلى توضيح بعض المفاهيم المتعلقة بالحرب والسلام والصراع والنزاع والأزمات والتأثيرات المصاحبة لكل ما سبق. كما تم التطرق إلى بعض المحطات التاريخية فيما يخص العلاقات اليمنية السعودية وتأثير هذا القرار السياسي لكلا البلدين (داخلي – خارجي). كذلك ابراز مسارين للموضوع ثم تناول كل مسار على حده وتداخل المسارين وتأثيرهما على المجتمع اليمني. ثم تطرقنا إلى دور مجلس الأمن والأمم المتحدة كمنظمات دولية تهتم بإحلال السلام في العالم والشكوك التي تدور حول ذلك الدور ومدى تفعيل ميثاق المنظمة الدولية لتفادي اندلاع الصراعات الحروب.الكلمات المفتاحية: جودة التعليم، المعايير، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التعليم العالي، البيانات الضخمة .

الكلمات المفتاحية: الحرب، السلام، اليمن

المقدمة:

يتناول هذا البحث الحرب التي تدور رحاها في اليمن عندما تزعمت المملكة العربية السعودية حلف لشن حرب على الشعب اليمني في العام 2015م تحت مبررات واهية لا تستند إلى القوانين والأعراف الدولية حيث تم استغلال الانقسامات والتباينات والصراعات بين مختلف الأحزاب والمكونات السياسية والدينية وكذلك الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي عصفت باليمن والشعب اليمني لاسيما منذ العام 2011م.

واندلاع ما سمي بثورات الربيع العربي في عدد من الاقطار العربية ومنها اليمن.

وفي خضم تلك الاحداث المأساوية التي مربها اليمن حيث كان لها تأثير سلبي على كافة الصعد السياسية والاجتماعية والثقافية وكذا الدور الغير متوازن لدول الجوار والذي انتهى بإعلان الحرب على اليمن وعدم احترام مبدأ التدخل الذي يرتبط بالدرجة الأولى على جملة من الحقوق الاساسية للدولة **والتي تتمثل في التالي:** .

- **السيادة :** المساواة بين الدول في السيادة .
- اختيارها لنظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي .
- حق التصرف في مواردها الطبيعية .
- سيادتها على حدودها البرية والبحرية والجوية .

كذلك الدور السلبي الذي تلعبه الامم المتحدة وعدم اقترافها لما تحصده الحرب من ارواح وما خلفته من كوارث على المستويين الانساني والاقتصادي وهدم للبنى التحية وتفكيك لأواصر القربى والألفة في النسيج الاجتماعي اليمني.

من هذا المنطلق كان من الطبيعي أن تبرز جدلية الحرب والسلام في اليمن نظراً للتناقضات والانقسامات الحاصلة على المستويات المحلية والاقليمية والدولية.

اهمية البحث:

تتضح اهمية البحث حول جدلية الحرب والسلام في الجمهورية اليمنية خاصة في ظل ما شهدته اليمن من حرب ونزاع مسلح وحصار شمل كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية، وفي ظل تضارب المصالح الاقليمية والدولية والثورات والأزمات السياسية والاقتصادية كل تلك المسائل القت بضلالها على مسرح التفاعلات على الساحة اليمنية مما يحتم على الأمم المتحدة ومجلس الأمن لا سيما الدول الدائمة العضوية التركيز على ترسيخ الامن والسلام في الجمهورية اليمنية.

إن ذلك لن يتم إلا من خلال اصدار قرار لوقف الحرب واشراك جميع اطراف الصراع في اطار تفاوض بناء بعيداً عن أي تجاذبات سياسية أو مصالح اطراف بعينها قد لا تساهم في احلال السلام وربما يعمق الفجوة بينها ويزيد من حدة الانقسامات.

أهدف البحث:

إن الهدف من هذا البحث ليشكل لبنة في مسار التوجه نحو السلام الذي ينشده جميع ابناء الشعب اليمني وبشكل يرقى إلى طموحاته وآماله من اجل حياة كريمة.

كذلك يهدف إلى الاسهام في معالجة اسباب الازمات المتلاحقة التي عصفت باليمن وأثرت سلباً عليها ارضاً وانساناً وكذا الاسهام في مناقشة كل القضايا وعدم ازدواجية المعايير عند الشروع في حوار وطني شامل يؤدي إلى ديمومة السلام والأمن.

اشكالية البحث:

لا بد من الإشارة إلى بعض العوامل وذلك قبل الحديث عن الاشكالية لعلها تبين لنا مسار البحث حول جدلية الحرب والسلام في اليمن وهي كالتالي:.

- كثرة الصراعات والانقسامات بين المكونات السياسية اليمنية.
- التأثيرات السلبية الإقليمية والدولية لإشعال فتيل الحرب.
- تعميق الخلافات بين أطراف النزاع وادى ذلك إلى إطالة أمد الحرب.

إن الواقع الراهن وما يمر به الوطن اليمني من حرب مدمرة يؤكد على عدم وجود توجهات جادة من قبل الامم المتحدة ومجلس الامن والقوى الكبرى في العالم في سبيل ايقاف هذه الحرب العبثية وهذا دليل على هيمنة القطب الواحد أو عدد محدد من الدول على القرار الدولي وذلك لا ينسجم مع القانون الدولي لعدم وجود توازنات للمصالح المشتركة بين الدول.

وبناء على ما سبق يمكن إبراز الإشكالية على النحو التالي:

- ما هو دور السعودية في إعلان الحرب في اليمن؟
- هل يوجد هناك انقسامات عميقة بين المكونات السياسية اليمنية ؟
- هل هناك خطوات عملية لدى المجتمع الدولي في سبيل تحجيم الصراع وإحلال السلام في اليمن ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة وغيرها قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

نعم هناك دور مباشر للسعودية في إعلان الحرب على اليمن ، ويتجلى من خلال التحالف الذي تقوده السعودية لشن الحرب على اليمن دون أدنى اعتبار لمواثيق الأمم المتحدة التي تنص على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، كل ذلك أدى إلى تزايد التحديات والمعاناة التي أثقلت كاهل الشعب اليمني وأثرت على كيان الدولة اليمنية.

منهجية البحث:

خلال هذا البحث سيتم اتباع المنهج الوصفي لدراسة حاله جدلية الحرب والسلام في اليمن للوصول إلى سلام حقيقي يعم ارجاء اليمن وكذا ما يخص مضمون الخطاب السياسي حول اجراء مفاوضات سياسية بناءه بين مختلف المكونات اليمنية من جهة وتفاوض سياسي مع المحيط الاقليمي وفي مقدمته السعودية من جهة اخرى لوضع حد للحرب والبحث في السبل الكفيلة لإحلال السلام والاستقرار لليمن والمنطقة.

إلى جانب استخدام المنهج التاريخي لاستحضار بعض المحطات التاريخية المتعلقة بذات الموضوع خاصة فيما يتعلق بالعلاقات اليمنية السعودية.

الاطار الزمني:

سوف يتم تناول موضوع البحث بالتفصيل منذ بداية اعلان ما سمي بعاصفة الحزم وشن الحرب على اليمن مروراً بالمعوقات التي تحول دون ترسيخ السلام والاستقرار والأمن ودور القوى المحلية والاقليمية والدولية في اذكاء الصراع الدائر، وهيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على القرار الدولي ودور الامم المتحدة.

مصادر البحث:

هذا البحث عبارة عن محاولة فكرية وعلمية لمعرفة طبيعة الأزمة اليمنية وأسباب اندلاع الحرب وعدم التوصل إلى حلول سياسية .لذلك سيتم الاعتماد على الوثائق ومواقع الانترنت لمعرفة كل جديد عن مسار الحرب الدائرة في اليمن.

وكذلك الاطلاع على مجمل الكتابات التي توفرت حول الموضوع ومجريات الحرب الحاصلة في اليمن واثارها السلبية على كافة الصعد السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والإنسانية.

الفصل الاول:

مدخل تاريخي حول مفهوم الحرب

المبحث الاول: مفاهيم عامة عن الحرب

الحرب هي مرحلة نزاع مسلح بين بلدان مختلفة أو داخل البلد الواحد وتشمل البر والبحر والجو وقد تكون مساحتها كل هذه الابعاد الجغرافية مجتمعة وقد تستخدم فيها كل الوسائل القتالية وتتميز بالقسوة والعنف والتدمير والحرب قد تكون قصيرة أو تستمر لأيام وقد تكون طويلة وتستمر لسنوات، قد تكون محدودة النطاق وقد تكون شاملة وقد يتراوح ضحاياها بين عشرات الأفراد أو عشرات الملايين[1].

والحرب قد تسقط انظمة قائمة وتقيم اخرى وقد تعدل الحدود الجغرافية بشكل محدود وقد تغير الخارطة السياسية والجغرافية بشكل جزئي.

إن الحيوانات تتقاتل وتأكل بعضها بعضاً والإنسان يقتل الحيوان ويأكله كما قتل وأكل اخيه الانسان في الماضي ولكن الانسان المعاصر لا يأكل اقرانه من البشر ولكنه يمارس العنف بشكل واسع النقاط من سابقيه بسبب التقدم التكنولوجي ويقتل العشرات والملايين منهم رغبة في التوسع وطمعاً في الثروة والسلطة وسعباً للهيمنة المطلقة.

ان مجموع الوفيات الناجمة عن العنف المنظم في القرن العشرين يشكل حوالي 75% في مجموع الوفيات الناجمة عن الحروب خلال 5000 سنة المنصرمة[2].

أي أن الانسان الحديث قتل خلال المائة عام الاخيرة أكثر من عشرين مرة من اسلافه الذين قتلوا خلال 4900 سنة والحرب بحسب توصيف المنظر العسكري الألماني (كارل فون كلاوزفيتز) ليست سوى مبارزة على نطاق واسع وان بوسع ما لا يحصى من المبارزات ان تصنع حرباً إلا أن صورتها الكلية يمكن أن تتشكل بتصور اثنين من المتصارعين يسعى كل منهما بحسب قوته المادية لإجبار خصمه على الخضوع لمشيئته وغايته الانية وهي القاء خصمه ارضاً لجعله عاجزاً عن ابداء أية مقاومة .

وهكذا فالحرب عمل من اعمال العنف يستهدف اكراه طرف ما على تنفيذ إرادة الطرف الاخر الاقوى ويجري احتكار واستخدام العنف المنظم أو العنف المشروع بحسب القول الكلاسيكي الشهير لعالم الاجتماع الألماني (ماكس فيبر) يستخدمه من قبل الدول التي تحتكر العنف ولكن العنف بصورة المختلفة وبصرف النظر عن مشروعيته أو عدم

1) الحرب والسلام : الجزء الثاني ، 2018م، download-date-history-pdf-ebooks.com
2) نفس المصدر.

مشروعيته يجري ايضاً استخدامه من قبل المجموعات البشرية الكبرى كالتنظيمات الدينية والسياسية والتجمعات القبلية التي تمتلك وسائل العنف في ظل الضعف البين للدول المركزية والحرب هي اداة سياسية حقيقية أي انها استمرار للنشاط السياسي بوسائل اخرى وهي فعل عنيف يستهدف اخضاع الخصم لإرادة الطرف الأقوى[3].

والحرب تعبر عن الانسداد السياسي وتلجأ إليها الدول والجماعات البشرية حينما تفشل في الموائمة بشكل عقلاني بين مصالحها المختلفة وحين لا تجد وسيلة ناجحة لحل الخلافات القائمة وهي تنبثق

من أسباب كثيرة من بينها :

- ان دولاً معينة تسعى للهيمنة بالقوة على دول اخرى لأسباب سياسية واقتصادية واستراتيجية
- إن اجزاء معينة من بلد ما تختار القتال من اجل الهيمنة على الاجزاء الاخرى خدمة لمصالح النخبة المسيطرة
- أن مجموعة سكانية معينة من البلد تختار القتال من اجل انفصالها عن بقية الاجزاء الاخرى بسبب الكراهية المتأصلة بين بعض الجماعات المتكئة على مشاعر طائفية أو قبلية أو مناطقية أو خلافات جهوديه الناتجة عن التباين في الثروة والتنافر المذهبي والعرقي أو جراء العزلة التاريخية التي نشأت بفعل التركيبة الجغرافية المعقدة وترسخت بفعل الاستعمار الخارجي وخاصة حينما تستغل تلك التباينات والمشاعر البدائية المختلفة من قبل النخب السياسية النافذة فتقوم وبوسائل ماكره ببعثها بين الجماعات المحلية ودفعها نحو الصدام المسلح.

ويمكن القول:

فإن الحرب تأخذ شكل نزاع مسلح بين دولتين أو أكثر جراء صراع حدودي ورغبة في إعادة تنظيم الجغرافية السياسية وقد تأخذ شكل صراع مسلح في بلد واحد بين فصائل مختلفة ومتباينة مصالحها الاقتصادية والسياسية أو قد تكون حرباً بالوكالة لحساب دول اخرى لا تريد التورط مباشرة في الحرب فتستأجر الدهماء من ابناء البلد والفقراء من خارج البلد كي يقوموا بالحرب نيابة عنها لتحقيق غايتها المختلفة[4] .

3) الحرب والسلام ، مصدر سابق.

4) مالك محسن العيساوي، الحروب بالوكالة، إدارة الأزمة الدولية في الاستراتيجية الأمريكية، دار العربي للنشر،ص33.

المبحث الثاني : مفهوم السلام:

يشـير إلى اللاعنف أو حروب ونزاعات مسـلحة بين البشـر ويسـتخدم هذا التعبير إلى وقف جميع الإعمال العدائية من جميع الإفراد ونهاية دائمة للحروب العالمية والإقليمية مع حل الصـراعات من خلال وسائل غير عنيفة .

والسـلام في اللغة اسـم مشـتق من الفعل تسـليم ،ويأتي بمعنى الأمان والنجاة مما لا يرغب فيه المرء فيقال : سلم من الأمر، أي نجي منه ، والسـلامة من الآفات هي النجاة والتخلص منها ، والسـلام في مفهومة العريض يمكن إن يشمل عدة تعاريف ،والسلام بمعنى التحية فهي تحية الإسلام.

يعد السـلام من أهم الأمور للبشـر في الحياة عامة وللأجيال القادمة بالتحديد، حيث إن المكان الذي يحل به السلام يكون فيه أمان وبالتالي يتم تفادي وجود العنف والإرهاب أو تصاعدهما يكون ذلك من خلال تشـكيل بيئة دولية سـلمية مسـتقرة لتحقيق التنمية الاجتماعية في الدولة ، بالإضـافة إلى وجود استثمارات في مختلف مجالات الحياة مثل الصحة والتعليم والتنمية الشاملة [5] .

اعتبرت مسالة السلم والحرب قضية مهمة على مر العصور وعلى جميع مستويات العلاقات الدولية فمنذ بدء البشـرية إلى ألان اعتبر تحقيق السـلم مصـدر للقلق إذا اخذ بعين الاعتبار حيث وأن جميع الأديان والكتب الدينية ناقشت هذه القضية والتزمت بها.

ويعتبر السـلم أو السـلام من اعلى وأفضـل القيم الإنسـانية والجدير بالذكر إن كلمة السـلم هي كلمة يونانية الأصـل تعني غياب الشـقاق والعنف والحرب كما إن السـلم هو الهدوء والإنفاق والانسـجام ويستخدم هذا المفهوم للإشارة إلى حالة داخلية ا والى علاقات خارجية على حد السواء .

أهمية تحقيق السلام في المجتمع :

ينظر إلى السلام على انه خط وأسلوب حياة وانه الطريقة المثلى لحل الصراعات وتحقيق العدالة الانسانية والاجتماعية وتسعى جميع المجتمعات إلى تحقيق السلام مع وجود فروقات في ذلك حيث إن هناك مجتمعات أكثر عنفا من غيرها وان من انجح الطرق في تحقيق السلام في أي مجتمع هوان يتم اعتباره أسلوبا ومبدأ لا مفر منة لتحقيق العدالة في أي مجتمع فالأشخاص في أي بيئة اجتماعية يحتاجون إلى العيش وفق مبادئ يسترشدون بها خلال حياتهم كي تتكيف الطبيعة البشرية مع القضايا اليومية والصراعات التي هي طبع النفس البشرية وهنا تجدر الإشارة إلى إن الصراعات أمر لا مفر منه في أي مجتمع كوسيلة لحل النزاعات وخاصة السياسية منها والتي عادة ما يدفع ثمنها الأبرياء من الأطفال والنساء (المدنيين).

من هنا جاءت أهمية ثقافة السـلم حيث إن توعية المجتمعات وتثقيفها لتخريج جيل صـانع للسـلام ومحارب للعنف أمر هام جدا لحل النزاعات ومحاربة العنف المنظم والمدمر من أهم الطرق

5)الإمام الشيرازي: السلم والسلام ، دار العلوم بيروت ، www.siironline –org

لإيجاد مجتمع سلمي وتحقيق الأمن والأمان البشري وتوفير الرفاهية للسكان ولا تقتصر فوائد تحقيق السلام على الجانب البشري فقط بل تمتد منة إلى الجانب الصحي والاقتصادي والبيئي والسياسي[6] للوصول إلى بناء ثقافة تحترم السلام وتقدس معنى التعايش السلمي دون اللجوء للعنف.

كما أن تحقيق السلام في المجتمع أمراً هام جداً وذلك لتنظيم حياة الجماعات البشرية بعلاقات مقننة بين طرفي النظام الحاكم والشعب.

وتهدف إلى تحقيق مصـــالح الأفراد ورفاهيتهم وتقدمهم ويؤكد هذا المعنى على أهمية إحلال السلام في المجتمع بمختلف مكوناته السياسية والاجتماعية كالأحزاب السياسية وجماعات الضغط كالنقابات والاتحادات ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من المنظمات والمؤســسـات ذات الأهداف المختلفة مما يعطي بعداً واسعاً وأهمية كبرى في الحياة البشرية في الدولة والمجتمع(7).

ويساهم في اتساع مفهوم المشاركة الشعبية دون أن تبقى محصورة في العمل الاجتماعي والإغاثي بل تتسع لتشمل المشاركة في العمل السياسي من خلال العمل الجماعي الذي يحمل أفكار تنتهج السلام فيصبح الناس أكثر نضجاً ليقرروا ماذا يريدون وفق ما يكفله لهم القانون من حقوق دون أن يكون هناك صراع بين سيادة النفوذ وسيادة القانون أو بين قانون القوة وقوة القانون إذ لابد أن يبسط القانون سيادته على المجتمع ومن ثم ينحصر نفوذ الأشخاص وربما ينشأ عن ذلك نوع من السلوك الملائم بين الطرفين الحاكم والمحكوم.

إن من العيوب الشائعة في الحياة السياسية اليمنية ضعف مستوى تقبل الرأي الآخر وضعف مستوى القدرة على التعايش في إطار الاختلافات الإيدلوجية المجسدة لتعدد الفكر وحريته, وكذا ضعف مستوى الحوار الديمقراطي لخلق رأي مشترك كل ذلك ادى إلى تقسيم البلاد وإشاعة الضغائن والأحقاد إضافة إلى تحول الصراع الايدلوجي إلى صراع مسلح كنتيجة لضعف الوعي المجتمعي كما أسهمت المناكفات السياسية إلى تشوية صورة الوطن وتكريس حالة التبعية تكون في غالب الأحيان في أجندات غير وطنية وهذا يؤدي إلى بروز مظاهر عدم الانتماء والولاء للوطن ويؤدي إلى نتيجة غير مرضـــية حيث يحل العنف والصراع بدلاً عن إحلال السلام[8].

6) الحرب والسلام : مرجع سابق .
7)أحمد الكبسي وآخرون, مبادئ العلوم السياسية, الأمين للنشر والطباعة, 2007, ص8
8)فؤاد الصلاحي : الخاص والعام في حقوق الأنسان, دراسات يمنية العدد64, مركز الدراسات والبحوث اليمني صنعاء2002

الفصل الثاني:

اطراف الصراع في اليمن

المبحث الاول: نبذه عن العلاقات اليمنية السعودية:

بدأت العلاقات اليمنية السعودية عام 1934م عقب الحرب السعودية اليمنية وتوقيع معاهدة بين عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى حميد الدين وحسب (غريغوريغوس) استاذ العلوم السياسية بجامعة فرمونت الامريكية فإن السعودية لها هدفان رئيسيان في اليمن .

الهدف الاول: منع أي شكل من أشكال الوحدة اليمنية.

الهدف الثاني: تحاول السعودية منع أي قوة أجنبية من بناء قواعد تأثير لها في اليمن[9].

كما أن العلاقات بين البلدين ليست علاقة بين دولتين بالضرورة فالسعودية لم تكن يوماً حليفاً للحكومة اليمنية بل مع مراكز قوى معينة على حساب السيادة وشرعية المؤسسات .

تستطيع السعودية أن تؤمن المصالح التي تريد في اليمن وتؤثر على القرار السياسي فيه ومساعدة أطراف بعينها على انشاء شبكات محسوبية واسعة خاصة بهم بعيداً عن تأثير الحكومة وعقب الوحدة اليمنية عام 1990م كانت العلاقات متوترة بين اليمن والسعودية لأن معاهدة الطائف التي وقعت عام 1934م نصت على ضم عسير ونجران وجيزان للسعودية لمدة عشرون عاماً على أن يتم بحثها بعد انقضاء المدة وكانت الهدنة قد أوشكت على الانتهاء عام 1992م وهذا زاد من حدة التوتر مما حدى بالسعودية لتقديم الدعم للانفصاليين خلال حرب صيف 1994م[10].

إن موضوع العلاقات اليمنية السعودية يفرض العديد من القضايا والتساؤلات فقد مرت العلاقات بينهما بعدة مراحل متباينة أثرت تأثيراً عميقاً في الاتجاهات السياسية والمصير بين البلدين حيث تعرضت لكثير من التفاعلات والمتغيرات المختلفة التي لا يمكن تجاهلها بحكم الترابط الجغرافي الذي كان له تأثير على العلاقات بين الدولتين سلباً وإيجاباً على مر السنين.

فقد كان سبباً في حروب قديمة دارت بينهما[11] ، ولا يمثل موضوع العلاقات اليمنية السعودية في الوقت الراهن مشكلة أرض حدودية برية وبحرية فقط لأنه في الحقيقة يمثل مشكلة أعمق من هذا بكثير وأشد تعقيداً لأن أحداثاً مؤسفة وممارسات خاطئة وتراكمات تاريخية عديدة ساهمت في إقامة

9)https//ar.wikipedia.org/wiki

10) مرجع سابق ، https//ar.wikipedia.org/wiki

11) خديجة الهيصمي وآخرون ، اليمن والعالم، المركز الفرنسي للدراسات اليمنية، مكتبة مدبولي ، 2002م،ص171.

حدود نفسية وثقافية وايدلوجية عمقت شكوكاً وأحقاداً جعلت النظام السعودي يتصور الطرف الآخر عدواً يستهدف أمنه واستقراره ومصالحه وسيادته[12].

واليوم يتجدد الصراع وتقوم السعودية بقيادة تحالف عسكري وشن حرب على اليمن بحجة المد الشيعي ودور إيران في اليمن كما أن السعودية تعتبر اليمن منطقة نفوذ ولها اليد الطولي فيها وتعتقد أن قوتها وبقاء نظامها يتمثل في اضعاف اليمن من خلال الانقسامات الداخلية والاستفادة من التناقضات العميقة الموجودة بين مختلف المكونات السياسية اليمنية.

المبحث الثاني:

تداخل قوى الحرب على المستوى الداخلي والخارجي

الحرب في اليمن هي مزيج من الحرب الاهلية بين الجماعات المتنافرة لأسباب قبلية طائفية وجهوية وطبقية وسياسية وهي ايضاً حرب بالوكالة خدمة لمصالح بعض القوى الاقليمية كما انها حرب ناتجة عن عدوان خارجي على اليمن حتى لو تذرعت قوى التحالف بالشرعية المحلية والدولية والمصالح القومية المشتركة

وعليه فإن الحرب القائمة في اليمن كما هو حال السلام المأمول فيه يمكن النظر إليها من **بعدين اثنين** : داخلي وخارجي متعارضين اشد التعارض ولكنهما متداخلين اشد التداخل.

مسار البعد الخارجي:

يتحدد من قوى المحيط الاقليمي وتحديداً في الثنائي السعودي الإيراني واتباعهما وبقدر ما لهذين الثنائيين الإقليميين من اتباع محليين صغار فإن لهما اسياد دوليين كبار ينشطون خارج القانون الدولي لا بسبب امتلاكهم لصفات اخلاقية أو عقلانية فائقة تجعلهم فوق القانون بل لأنهم يمتلكون بحسب توصيف المفكر اليساري الامريكي (نعوم تشو مسكي) عنصري الامتياز والقوة اللذان ينتجان لهما انتهاك القانون الدولي.

ومناهضة القيم الانسانية والالتفاف على الحقائق التاريخية دفاعاً عن مصالحهم السياسية والاستراتيجية في العالم وعلى وجه الخصوص في المنطقة العربية ذات الاهمية القصوى للمصالح الامريكية

وهذا ما اكدته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في إدارة الرئيس بيل كلينتون امام الامم المتحدة قائلة(إننا سنتصرف جماعياً عندما نستطيع وسنتصرف احادياً إذا استلزم الامر لأننا نعتبر هذه المنطقة ذات اهمية قصوى للمصالح الامريكية القومية ومن ثم لا نعترف بأي حدود وعراقيل ولا حتى بقانون دولي أو امم متحدة وضمن هذه الاسس غير المتوازنة في العلاقات الدولية تتجسد

12) نفس المصدر السابق ، ص172.

طبيعة التعامل بين الولايات المتحدة الامريكية مع اتباعها في الشـــرق الاوســـط إذ أن العلاقات بين الاطراف الإقليمية والقوى الكبرى أبعد وأكثر تعقيداً مما يتراءى لكثير من الناس فهي ليســـت علاقات قائمة على الندية وعلى نوع جديد من التبعية فتلك الأطراف تنفذ ســـياســـات الدول الكبرى في العالم والسياسة العضوية التي تربطهم بتلك القوى الدولية المهيمنة لقاء ما يحصلون عليه من دعم سياسي وحماية عسكرية مشروطة. (13)

ووفقاً لهذه العلاقات المتشـــابكة المعقدة فأنهم جميعاً يدعمون الحرب في اليمن فالقوى الكبرى في العالم وفي المقدمة الولايات المتحدة الامريكية ومن ثم بريطانيا وروســـيا لا يعنيهم في شـــيء الوضـع الانسـاني في اليمن ولا يهمهم السـلام الاجتماعي فيه ولا يكترثون لحياة الملايين من ابناء هذا البلد المنكوب بنخبة وجماعاته الفاسدة والعميلة التي قادت اليمن إلى هذا التردي الفظيع بقدر ما يعنيهم اتساع سوق السلاح امام الشركات العالمية الكبرى وخاصة الامريكية والبريطانية والحيلولة دون بروز دولة يمنية عصرية قوية ومستقلة في هذا الحيز الجغرافي المهم فضلاً عن سعيهم للاستفادة من الموقع الاستراتيجي الفريد الذي يشغله اليمن ومن ثرواته الظاهرة والمستترة وفي هذا السياق عززت الولايات المتحدة الامريكية اتفاقيات سـرية عقب زيارة محمد بن سـلمان إلى واشـنطن كما رخصـت الحكومة البريطانية منذ مارس 2015م للشركات البريطانية لبيع اسلحة للسعودية تتعدى قيمتها ثلاثة مليار جنيه استرليني من بينها اسلحة محرمة دولياً مثل القنابل العنقودية وغيرها.

على الرغم من اعتراض المنظمات الحقوقية على بيع الاســـلحة البريطانية للســـعودية ولكنها تتجاهل ذلك الامر من خلال سـعيها الحثيث للبحث عن بدائل اقتصـاد جديدة تعوضـها عن الخسـائر القائمة جراء خروجها من الاتحاد الاوربي بالإضـافة الى انسـياق السـياسـة البريطانية خلف الولايات المتحدة الامريكية.

من جانب آخر بلغت قيمة صفقة الاسلحة الروسية لإيران 13.11 مليار دولار ويبدو أن هذه الصفقات قابلة للتنوع والزيادة حيث خصصت ايران 21مليار دولار لشراء اسلحة من روسيا وذلك في اعقاب زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى موسكو في 17/مارس 2017م وعليه وبما أن السلام في اليمن غير مريح سـواء لمعظم الاطراف اليمنية المتناحرة حيث يسـعى كل طرف نحو الهيمنة على الثروة والسلطة ولو على حساب سيادة واستقرار اليمن وكذلك القوى الكبرى والتي تلعب على التناقضات المحلية لتحقيق مصـالحها فإن العالم الخارجي والمجتمع الدولي لم يسـعى لوقف الحرب إلا بما يخدم مصـالحة التي قد تتعارض مع مصـالح الشـعب اليمني وهو يقوم لاعتبارات اقتصـادية وسـياسـية واســتراتيجية بدعم اطراف الصــراع الاقليمي (ايران والســعودية) اللتان تقومان بدورهما وعن طريق حلفائهم المحليين بتأجيج الصراع على أرض اليمن.

13) مالك محسن العيساوي، الحروب بالوكالة، مرجع سابق ،ص35

وكان من الاجدر أن يلعب التفاوض المنضبط والمحكوم بقواعد وأسس منطقية وواقعية دوراً أساسياً في حل القضايا المتعددة للوصول لحل يرضي جميع الأطراف[14]

أن العالم لا يحكم وفق القوانين الدولية والمعايير الانسانية السوية وإنما وفق مصالح ضيقة ولو كان العالم يحكم وفق القيم الاخلاقية لأمكن للدول الكبرى أن توقف نزيف الدم في اليمن لذا وفي ظل هذا الواقع الاقليمي والدولي المتناقض يجب على كافة الأطراف المعنية بالصراع الدائر التفكير بعمق لانتشال اليمن من هذا المصير المؤلم الذي يعصف به وربما يؤدي الى انهيار متوالي لدول الجوار نفسها.

مسار البعد الداخلي:.

يمكن الإشارة إلى كتلتين متفاوتين في الحجم والقوة والتأثير في مسار الحرب والسلام في اليمن .

إن معظم القوى الداخلية لا تجيد الجوانب السياسية والتفكير والتدبير بقدر ما تجيد الكر والفر وتتسع باتساع وتيرة الصراع وارتفاع منسوب السلاح لديها بشكل متوازي مع منسوب الجهل الفائض والاحقاد التي لا حد لها ، حيث اصبح مفهوم الشعب اليمني محصور في اطار عشيرة كل طرف ومناطقها كما اصبحت الحرب لدى تلك الاطراف مهنة جيدة وتدر عليه الارباح والمكاسب المادية.

وفي مثل هذه الظروف الصعبة يمكن اشباع الحاجات الحيوية من طعام وشراب ولباس وكساء مقابل استمرار الحرب وسفك الدماء.

إن القتل الذي كان عملاً فردياً يجافي القانون اصبح عملاً جماعياً مبرراً وعنفاً منظماً سواء أكان دفاعاً عن القبيلة أو الحزب أو الطائفة أو الجهة الجغرافية يتضح من ذلك أن معظم اطراف النزاع في اليمن يصنفون على تكويناتهم السياسية صفات القداسة وأن حروبهم هي من أجل الوطن والشعب والسيادة والكرامة والدين ولكن ما يحصل هو الخراب لليمن وتدمير النسيج الاجتماعي الثقافي اليمني ولن يتغير الوضع الراهن إلا من خلال تغيير مسار الحرب والدمار إلى مسار السلام والتنمية الشاملة.

ومن هذا المنطلق يمكن لنا ان نصل الى نتيجة مفادها ان العلاقات السياسية والاجتماعية القائمة اليوم لا تسير في المسار الصحيح والواضح بحيث اصبحت المصالح الضيقة والانية هي السائدة .

14) عليه فالح الإمارة: الدبلوماسية وأثرها في حياة الدول والشعوب، الامين للنشر والتوزيع، صنعاء ، ط1، 2014م.ص165.

مما يسمح ذلك باستخدام اجراءات غير دستورية وبطرق غير مشروعة ويصبح هناك مناخ خصب للفساد والتنازل عن المبادئ والقيم التي تقلل من شأن الوطن وسيادته على النطاق الداخلي والخارجي وتراكم الازمات التي تفضي الى حروب وصراع مسلح بالتقاطع مع تواطئ إقليمي ودولي كما هو حاصل في اليمن اليوم[15].

حيث ان هناك تقاطع سلبي بين المكون السياسي الداخلي وبين المجتمع الدولي بينما كان الاجدر ان يصبح ذلك التقاطع ايجابي بما يعني رفض مفهوم الابيض والاسود او الكل او لا شيء على الاطلاق ويستبدل ذلك بمفهوم التكامل ومحاولة البحث عن نقطة التقاء وتقاطع حتى مع الخصم لضمان المصالح الوطنية العليا ومكانة جميع الاطراف والمكونات السياسية والاجتماعية الداخلية والتأثيرات البناءة على المستويين الداخلي والخارجي[16]

الفصل الثالث:

دور الأمم المتحدة وتأثيرات الحرب على اليمن

المبحث الاول : دور الامم المتحدة في اليمن

هناك كثير من الشكوك تدور حول الدور الركيك والمشبوه والذي تقوم به الأمم المتحدة حول ما يدور في اليمن من صراع حيث يتم شرعنه الصراعات وتأجيجها بما يتنافى مع الهدف الرئيسي التي قامت من أجله والمتمثل في حفظ الأمن والسلم الدوليين من خلال ممارسات تتنافى مع أبسط المعايير للشرعية الدولية المتمثلة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلانات العالمية الصادرة من المنظمة والتي تمثل قواعد قانون التنظيم الدولي لحل الخلافات بين الدول الأعضاء والحفاظ على سيادتها[(17)].

وهذا الإجراء افترض فيه واضعو الميثاق لتفادي وصول الدول إلى استخدام القوة المسلحة وتعيين وسيط دولي في المنازعات الداخلية للتقريب بين وجهات النظر للأطراف المتنازعة للوصول إلى حل سلمي للنزاع والتشجيع للأطراف المتنازعة على مد جسور الثقة مع المبعوث الدولي من خلال أخذ ملاحظات الأطراف المتنازعة حول اداء مهمته بحيادية وبما يفضي الى احلال السلام المحلي والإقليمي والدولي [(18)] .

15) https://ar.m.wikipedia.org

16) سمير العبدلي, الوحدة اليمنية والنظام الإقليمي العربي ,مركز الدراسات والبحوث اليمني 2010,ص64

17) دراسة في تطوير التنظيم الدولي منذ عام 1945م ، الامم المتحدة في نصف قرن ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 2 الكويت ،1995م .ص38.

18) حسن نافعة: اصلاح الامم المتحدة في ضوء المسيرة المتعثرة للتنظيم الدولي، مركز الجزيرة للدراسات ، ط1، 2009م،ص120.

ولكي يستقيم دور مجلس الأمن مع أحكام الميثاق لابد من وقف الحرب في اليمن والحصار المفروض على شعب بأكمله وذلك سيعزز الثقة في دور الامم المتحدة وعدم انحيازها لطرف وفق املاءات من قوى مهيمنة او لاعتبارات سياسية ومصالح ضيقة .

ويمكن القول أن ما تمارسه المنظمة إلى الآن فيما يتعلق بالصراع الدائر في اليمن سيكون له تداعيات حول مصير المنظمة نفسها.

ونذكر هنا أن من الأسباب الرئيسية المتعارف عليها عند معظم فقهاء القانون الدولي في فشل عصبة الأمم هو الدور السلبي للعصبة في منع غزو إيطاليا واحتلال الحبشة([19]).

المبحث الثاني: الآثار الكارثية للحرب:

من المؤكد أن الحرب لها تأثيرات سلبية على الارض والانسان مهما كانت المبررات لاندلاعها فهي تحصد ارواح الابرياء واينما حلت الحرب حل الخراب والدمار، حيث نجم عنها تهديم للبنى التحتية وقتل عشرات الآلاف من اليمنيين العسكريين والمدنيين بمن فيهم النساء والأطفال والشيوخ.

ونتج عن الحرب تضييق الخناق على المدن المكتظة بالسكان من خلال الحصار الجائر وتوقف للعملية التنموية وشلل في الجوانب الاقتصادية والتنموية فضلاً عن بروز ظواهر غريبة عن المجتمع اليمني نتيجة للحرب التي زادت من الفوارق الاجتماعية والطبقية وتدمير النسيج الوطني.

وتمزيق الوطن الواحد وتشويه الوعي المجتمعي وخلق مقومات دائمة للصراعات والحروب الطائفية والمناطقية في المستقبل.

إن المشكلة القائمة في اليمن اليوم جزء من معضلة كبرى يواجها العالم العربي حيث انعدام للوعي السياسي وشبه انعدام الولاء للأوطان وفق قيم وتعاليم الدين الحنيف والمأساة الكبرى تكمن في أن التقاتل الحربي على الأرض اليمنية أتى بويلات وكوارث انسانية واقتصادية وتشريد وفقر وانعدام مقومات الحياة الاساسية.

ووفق وصف الصليب الأحمر الدولي فإن وضع اليمن بعد ستة أشهر من الحرب مثل وضع سوريا بعد خمس سنوات من الحرب عشرات الآلاف من غارات التحالف على اليمن هي الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية ناهيك عن الجبهات الداخلية وللأسف فإن أبناء اليمن هم وقود لهذه الحرب التي دمرت ما بني لعشرات السنين، لذا من الواجب علينا كيمنيين أن لا نعلن الحداد بل نوصل قضية اليمن العادلة إلى العالم وقبل ذلك توعية المجتمع اليمني بأهمية التلاحم ، حيث أن هناك ظلم وقع على الدولة اليمنية والشعب اليمني سواء من الداخل أو من الخارج.

من المهم أن يدرك الجميع بأن حجم الأزمات على المستوى الداخلي والصراع بين الأطراف المحلية لا يمكن أن تحلها أية قوة في العالم إذا لم يتوافقوا فيما بينهم.

19) موقع الامم المتحدة ، WWW.UN.ORG

وامتلاك الإرادة التي توحد الصفوف ويجب على كل طرف أو مكون سياسي يمني داخل اليمن أن يعرف حجمه الحقيقي وبأنه لا يمثل كل الشعب ، ويجب أن ينعكس ذلك من خلال الخطاب الإعلامي المتوازن بما يتناسب مع حجم كل طرف والاحتكام في نهاية المطاف لعملية ديمقراطية شفافة ونزيهة.

المبحث الثالث :معوقات الحل السياسي:

يعد التعرف على المحددات والمعوقات التي تقف أمام إيجاد مخرج وحل سياسي للأزمة اليمنية بتشعباتها المختلفة المحلية والإقليمية والدولية وبناء عملية سياسية سليمة قائمة على دراسة الواقع وتلمس مواطن الخلل القائم[20] ذلك يساعد صناع القرار وأطراف النزاع في رسم أوضح للسياسات التي من شأنها الحد من النزاع وصولاً إلى الوقف النهائي للأعمال القتالية في مختلف جبهات الصراع.

وبما يمكن العملية السياسية من النهوض والقيام بالدور الحقيقي بصورة جيدة وبكفاءة عالية بما يعكس الأثر الإيجابي على درجة ومستوى الوعي السياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي بين أفراد المجتمع اليمني الذي يعاني من ويلات هذه الحرب العبثية ، إضافة إلى ذلك تعتبر المعوقات المحلية والإقليمية والدولية بكافة أطراف النزاع والحرب الدائرة في اليمن بالوكالة فهي المسؤولة عن الكوارث التي حلت بأبناء اليمن في الوقت الذي تتمتع به الجمهورية اليمنية من إمكانات معرفية تتمثل بالموروث الحضاري بأنواعه وأشكاله المختلفة .

ان المعوقات تتشعب حول مجموعة من العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية والحزبية وتأثيرات المحيطين الإقليمي والدولي ومصالحهم المتشابكة ، حيث نجم عن ذلك قصور وعجز أثر على أداء المؤسسات داخل الدولة للقيام بواجباتها تجاه المواطنين بما فيها المؤسسات السيادية وقضية حماية أمن وسلامة اليمن والحفاظ على كرامة اليمنيين وتحقيق التنمية الشاملة بما فيها التنمية السياسية وإحلال السلام في اليمن مما يستلزم العمل على تفهم كامل من قبل كافة التيارات السياسية المتصارعة لحجم الضرر الذي لحق بالشعب اليمني جراء الحرب والوضع الخطير الذي بات يهدد كيان الدولة والمجتمع، وحدوث فجوة واسعة بين أفراد المجتمع اليمني .

20) فارس عبد الصمد ، دراسة ميدانية لأهم مشاكل اليمنيين السياسية في الجمهورية اليمنية 2010، مجلة دراسات يمنية، مجلة فصلية تصدر عن مركز الدراسات والبحوث اليمني، ص241 –

الخاتمة:

الاستنتاجات المستخلصة والتوصيات

1. الاستنتاجات :

من خلال هذه الدراسة نستنبط بأنه منذ الإحداث التي شهدتها اليمن منذ العام 2011وحتى الوقت الراهن ظهرت أزمات متتالية أثرت سلباً على كيان الدولة اليمنية وأفضت إلى اندلاع حرب مدمرة أثرت بشكل عنيف على المجتمع اليمني ومع معرفة جميع الأطراف المحلية المعنية بالصراع الدائر في اليمن بمدى تسلط وهيمنة القوى الإقليمية والدولية وفي المقدمة المملكة العربية السعودية ومن خلفها الولايات المتحدة الأمريكية.

إن تلك الأطراف المتنازعة لم تحدد مساراتها الوطنية للحفاظ على سيادة الجمهورية اليمنية بل ارتهنت لقوى خارجية مما أدى إلى تردي الأوضاع والى شن الحرب وما يسمى بالشرعية الدولية كان لها دور سلبي من الأزمة اليمنية حيث نلاحظ بأن مجلس الأمن ومنظمة الأمم المتحدة وقعت تحت نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية التي تهيمن بقوتها على كافة القرارات الدولية وتدخلاتها الدائمة في شؤون الدول الداخلية وهذا ما يحدث لليمن من انتهاك للسيادة ولم يسجل مجلس الأمن موقف حازم في سبيل وقف الحرب في اليمن وكذلك فشل الإطراق المحلية للوصول إلى حل ينهي الحرب ونستنتج في ختام هذا الاستعراض بان السلام لابد إن يحل باليمن وان يساهم الجميع في صنعه سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي.

التوصيات

- لابد إن تتحمل الأمم المتحدة المسئولية جراء ما يحدث في اليمن من دمار
- وجوب إعطاء فرصة للسلام من خلال الجلوس على طاولة المفاوضات بين جميع الأطراف المعنية .
- العمل على مشروع وطني موحد ذات بعد وأهداف واستراتيجيات واضحة
- الاهتمام بضرورة إعادة الأعمار وبناء ما خلفته الحرب
- تجنب كافة الانقسامات بين كافة المجموعات للوصول إلى الهدف المنشود وهو السلام .
- النضر بجدية إلى ما يعانيه أبناء الشعب اليمني من مآسي جراء الحرب
- العمل على ديمومة السلام في اليمن والمنطقة
- مواكبة التحولات الدولية والإصلاحات الاقتصادية والديمقراطية وحقوق الانسان.
- الولاء المطلق لله ثم للوطن وتجسيد ذلك من خلال العمل السياسي الهادف لبناء الانسان وتنمية الوطن.

قائمة المراجـــــــــــــع:

1- خديجة الهيصمي وآخرون، اليمن والعالم، المركز الفرنسي للدراسات اليمنية، مكتبة مدبولي ، 2002م

2- حسن نافعة: اصلاح الامم المتحدة في ضوء المسيرة المتعثرة للتنظيم الدولي، مركز الجزيرة للدراسات ، ط1، 2009م.

3- عليه فالح الإمارة: الدبلوماسية وأثرها في حياة الدول والشعوب، الامين للنشر والتوزيع، صنعاء ، ط1، 2014م.

4- مالك محسن العيساوي، الحروب بالوكالة، إدارة الأزمة الدولية في الاستراتيجية الأمريكية، دار العربي للنشر.

5- دراسة في تطوير التنظيم الدولي منذ عام 1945م ، الامم المتحدة في نصف قرن ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 2 الكويت ،1995م .

6- الامام الشيرازي ، السلم والسلام، دار العلوم بيروت WWW.SIIRONLINE.ORG

7- سمير العبدلي, الوحدة اليمنية والنظام الإقليمي العربي ,مركز الدراسات والبحوث اليمني 2010

8- أحمد الكبسي وآخرون, مبادئ العلوم السياسية, الأمين للنشر والطباعة, 2007.

9- فؤاد الصلاحي : الخاص والعام في حقوق الأنسان, دراسات يمنية العدد64, مركز الدراسات والبحوث اليمني صنعاء2002.

10- موقع الامم المتحدة ، WWW.UN.ORG

11- الحرب والسلام : الجزء الثاني ، 2018م، download-date-history-pdf- ebooks.com .

12- https//ar.wikipedia.org/wiki

13- https://ar.m.wikipedia.org